

الموسى الى احماد النبي لست وزية انتهى . والرد بالرد في قوله انزل  
الله العظيم القرآن الكريم بآياته وخصمه بالمساحة والتماحة واللامحة  
وقوله له علاه المراء باله لاقه هنا استقامة اللسان من ضطرابه التي فان لهج  
بهذا العلم من لفظان . والجاهل به اما الحق واما كافر . ومن تعلم ان حلاوة العلم  
من حلاوة الايمان وان مرارة الجهل من مرارة النفاق . والدليل عليك قوله صلى الله  
عليه وسلم وتلعب رجل يعني ارتدوا الخاتم فجعل النبي ضلاله وهذا عليه السلام قال  
رحم الله امرأ اطلع من سائرته وقال عليه السلام من قرأ القرآن فلم يزد في قلبه  
به ذلك ليلت له بل هو في مشرحة فان اعرى بضمه ولم يزد به بعضه وكل  
به ملكان يكسان لا يكفر في عشرين حسنة فان اعرى به كله وكف به اربعة الملايكة  
لذلك في سبعين حسنة وجاء في الاثر عن الائمة العارفين الطائفة الكاملين  
ابن بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين نجا العرب في اللام . وحلوا  
به على الايام . وحتوا على تعليمه . وحتوا على تعليمه . انا ابو بكر رضي الله عنه  
فانه قال لبعض اهل بيتنا احب الي من حفظ بعض حروفه . واما رضي الله  
عنه فانه قال لان امرؤ ياتي من القرآن احب الي من ان احب اليه . واما فان  
رضي الله عنه فانه قال من قرأ القرآن فامر به كان له عند الله اجر شهيد . واما علي

١٥١

رضي الله تعالى عنه فانه قال تعلموا العربية فانها شئت المثل وتزيد في المروءة  
انتهى . والشواهد على ذلك كثيرة ولم تزل الائمة الاعلام قدما يأخذون  
بتمديها ويحسون على تعليمها . لا فتا كل تكلم ايها . ولا تفتح على الاطلاع  
عليها . واما قوله . وعلمه بكوا الفيت حلاوة . فالحلاوة بضم الحاء ونفتح  
قال الجوهري وهو الحسن والفتول يقال ما عليه ملاذ . اي ما له بهجة انتهى .  
والله بما منا روفق المتصاحفة وذلك لان من علم العمل بالكتاب ليس انما انما  
ازين من الخيم . وما ليس انما انما انما من الفضل . وروى عن النبي  
عنه ان الخطاب رضي الله عنه انه لما اتاه كتاب من ابي روي لاشرفي رضي الله عنه  
وهو مختل كاتبه ففتح فوجد فيه سكو بئس ابو موسى فكتب اليه رضي الله  
عنه اذا اتاك كتاب هذا فاجله سحوا واعزله عن ملك . وعنه ايضا رضي الله  
انه من بقرم يزور بلا فمات عليه ربه . وقالوا يا امير المؤمنين انا قوم  
تعلقين قال الحكم اشك علي من سوء رسلكم . سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول رضي الله امراء اخرج من لسانه فنبذ امرتك الله لنتك  
وانت لنتك لنتك ما فاتك في امك . شعر  
فالتقي من يقولها انا ذا . ليس اليقين يقول كاتبا في

١٥٢